السنة الثالثة عشرة العدد ٩٠٥

VOL.13 NO. 905

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول بولس شحاده

مرآة الشرق

سياسية

MERAAT AL SHERK

الاشتراك السنوي في فلسطين ... الخارج

القدس — صندوق البريد ٢٣١ تلفون ٤١١

Jerusalem Wednesday 8th, June 1932

[illegible] — الاربعا في ٨ حزيران سنة ١٩٣٢ (الموافق [illegible])

مسجونو الاضطرابات

العفو في زمن الانتداب

لم تبق هيأة رسمية او غير رسمية ولم تبق لجنة سياسية او غير سياسية في البلاد الا وطلبت العفو عن مسجوني الاضطرابات من فخامة المندوب السامي لا مرة بل مرات عديدة وحجة طالبين العفو من هؤلاء البائسين ان المسجونين انما سيقوا الى الاجرام لا بغريزتهم الاصلية بل بدافع لا شعوري ولدته الحالة التي سبقت الاضطرابات فاقدموا على ما اقدموا عليه من دون تفكير ولا وعي بعكس اولئك المجرمين الذين يقدمون على جرائمهم بدافع غريزي هو حب الاجرام فهؤلاء لم يطلب احد الافراج عنهم في وقت من الاوقات لكي لا تشجع الرذيلة وقد كان الناس ينتظرون ان يفرج عنهم فخامة المندوب بمناسبة عيد جلالة الملك ولكن فخامته لم ينطق كلمة واحدة في هذا المعنى فزال الامل وحل اليأس وبقي اولئك التعساء في السجن يقاسون الآلام ويقبت عائلاتهم تقاسي آلام الجوع والفاقة ..

اعتاد الناس ايام الحكم التركي ان يشمعوا في كل عيد من اعياد الخليفة النطق بالعفو عن عدد من المساجين وخصوصا اولئك المساجين الذين اقدموا على فعلتهم بدافع لا شعوري كما فعل مساجين الاضطرابات ، واعتادوا ايضا ان يسمعوا بتخفيض مدة السجن الى غير ذلك من اعمال الرحمة والشفقة فاملوا ان يشاهدوا في زمن الانكليز من اعمال الرحمة اضعاف اضعاف ما كانوا يشاهدونه في ذلك الزمن الذي كانوا يدعونه بالزمن الوحشي او البربري .

ولكن ساء فألهم فاولئك المتأخرون مدنية ورقيا ظهر ان في قلوبهم من الرحمة والشفقة والحنان ما لا نجده في هؤلاء الذين احتلوا البلاد ليرقوا اهلها ويمدنوهم ويهذبوهم فاذا ترحم الناس على زمن الاتراك وتمنوا ان تعود تلك الايام فلا يكون ذلك عن عبث لانهم انما يترحمون على الرحمة والشفقة التي كانت تزين قلوب سلاطين آل عثمان وهذا السلطان عبد الحميد الذي ملك اكثر من ثلث قرن لم يحكم مرة واحدة في حياته على احد بالاعدام ولم يكن يمر عيد من اعياده الا ويعفو عن كثير من المساجين . واما في عيد ملك بريطانيا وامبراطور الهند فلم نسمع انه عفا عن احد . فكيف ترجو بريطانيا ان يتعلق الناس بها وان يكونوا مخلصين وموالين يدافعون عنها اذا وقعت في ايه ازمة من الازمات !!

ثم نحن ننظر الى المسألة من وجه آخر : وهو ان العرب ما داموا ينظرون هؤلاء المساجين يرسفون بقيودهم في السجن ويشاهدون عائلاتهم يتضورون جوعا لا تصفو قلوبهم على اليهود لانهم يحسبونهم اصل كل هذه البلايا ونحن في فلسطين نحتاج الى جو هادئ ليسود السلام فيها والسلام لا يمكن ان يسود في مثل هذه الحالة فمن مصلحة الحكومة ومصلحة العرب ومصلحة اليهود ان يعاد النظر في قضية هؤلاء المساجين وان توجد الحكومة حلا لها ليصفو الجو ويزول الحقد من القلوب وتخلص النيات وتطهر النفوس . واما اذا بقي الامر هكذا فلا تطمئن الحالة في فلسطين ان [illegible] ينظر الى اليهودي شزرا كلما فكر انه سبب هذه التعاسة التي يقاسيها مسجونو الاضطرابات

وايمن الرحمة يوم مخصوص فلى كل يوم يجوز لجلالة الملك ان يعفو ، والحكومة ان تعيد النظر في هذه القضية ونحن في هذا المقام نذكر فخامة المندوب بتلك القطعة الجليلة التي دبجها يراع شكسبير شاعر الانكليز العظيم في رواية تاجر البندقية تلك القطعة التي تبتدئ هكذا ...

The quality of Mercy is not strained

فاذا قرأ فخامته هذه القطعة الجليلة — الخالدة علم ان الرحمة تسقط كالندى من السماء على القلوب وانها اثمن ما في هذا الوجود . والممالك لا تبنى الا على ركنين عظيمين ركن العدل وركن الرحمة واذا تصادم هذان الركنان فالرحمة هي التي يجب ان يؤخذ بها وهي المنتصرة وهي التي تسقط «كالندى على القلوب» كما قال شكسبير

فاذا طلبت الحكومة ردد هذا العفو لا فلسطين وحدها بل سائر البلاد العربية وهذه البلاد التي اشتهرت بالاعتراف بالجميل تعلم كيف تكافئ حكومة جلالة الملك على جميلها هذه

ولما كان العدل قد اخذ مجراه في كل هذه السنين التي مرت على المساجين فلتأخذ الرحمة ايضا مجراها لنقول مع القائل « الرحمة والعدل تلاقيا » ...

سواقو السيارات وصناع الاحذية

مثالان ظاهران - عبرة للامة

حكومة فلسطين منذ تشكلت لم تغلب الا مرتين الاولى يوم نزلت على قرار سواقي الاوتمبيلات والثانية في الاسبوع الماضي يوم نزلت على قرار صناع الاحذية .

نعم ان الحكومة لم تعط السواقين وصناع الاحذية كل شيء ولكنها اعطتهما شيئا من حقوقهما واظن ان هاتين الفئتين لا تسكتان حتى تنالا كل مطاليبهما . فهما اخذا ما اعطتهما الحكومة وسيطالبانها بالباقي الى ان ينالا كل شيء وهي السياسة الحازمة التي يجب ان تمشي عليها الامم المغلوبة على امرها لاسيما اذا كان خصمها عنيدا قويا وكانت هي ضعيفة متفرقة الكلمة

وفي المرتين اذعنت الحكومة مخافة الاضراب العام في البلاد والاضرابات تولد الاضطرابات ولا شيء يخيف هذه الحكومة الا الثورات والاضطرابات .

والغريب في الحادثتين ان الحكومة في الحادثة الاولى خسرت ولكنها اعتاضت عن هذه الخسارة بالضرائب الكثيرة التي وضعتها على اصحاب الاملاك وفي الحادثة الثانية ربحت اذ زادت الرسوم الجمركية على بعض الاحذية التي ترد من الخارج غير ان العبرة واحدة وهي ان هذه الحكومة القوية الجبارة نزلت على رأي فئة من الناس وخضعت لها

للامة مطاليب كثيرة ما زالت تطالب بها منذ الاحتلال ولكنها لم تظفر بمطلب واحد من هذه المطالب فما السبب في كل ذلك يا ترى ؟

لذلك عندنا سبب واحد لا غير وهو ان الامة تطالب بها وتسكت سنة وقد عرفت الحكومة فيها هذه الخصلة فلم تعد تهتم بامرها معتقدة ان الامة هازلة في كل ما تطلب لا جادة ولو جدت في طلب واحد لنالته بالرغم من قوة الحكومة وعنادها .

منذ الاحتلال والامة تطالب من الحكومة ان تؤلف مجلسا تشريعيا ولكن اروني متى كانت الامة جادة في طلبها ومتى اصرت على هذا الطلب . الم تكتف بكل مرة طالبت الحكومة باحتجاج تقدمه ثم يعقب ذلك الاحتجاج نوم اهل الكهف ؟ وهل هناك حكومة عاقلة تعير مثل هذا العمل شيئا من الاعتبار والاهمية ؟

حكومة فلسطين كسائر حكومات العالم لا تتنازل عن شيء الا مكرهة ونحن في فلسطين لم نتعلم كيف نكره هذه الحكومة ان تجيب مطالبنا . لتجد الامة شهرا واحدا فقط في طلب المجلس النيابي ولتعمل كما عملت تلك الارملة مع قاضي الظلم تر ان الحكومة تجيبها في الحال ولتأخذ السواقين وصناع الاحذية عبرة لها .

فالذين قاموا بهذه الحركة لم يطالبوا الحكومة مرة في السنة ثم بعد ذلك ناموا بل طالبوها بالحاح شديد ومن دون ان يعرفوا للنوم طعما ففشلوا اولا وثانيا ومع ذلك ثابروا على المطالبة ولم يستسلموا الى اليأس كما اصاب لجنتنا التنفيذية الموقرة فكان النجاح حليفهم في آخر الامر .

فاللجنة التنفيذية او اية لجنة

البروفسور زلنكا وقرينته

حورية وعمر وكراوزسكو

... اذا كان (البروفسور) زلنكا شديد الولوع بالموسيقى، محباً للعرب من كل قلبه ومن كل نفسه، (فالبروفسورة) زلنكا تحب العرب من كل عواطفها الى درجة انها تفتخر بكل ما هو عربي ...

كنا في منزل سعادة رئيس بلدية غزة الاستاذ فهمي بك الحسيني فسألتني البروفسورة عن اسم كريمته الصغيرة فقلت حورية ...

فقالت: اسم جيل .. !!

قات: مبروك يا ست حورية ..!

فضحكت اسارير وجهها وقالت: شكراً وهكذا اصبح اسمها العربي (حورية) واصبحت مغتبطة جدا بهذا الاسم!

ولا شك ان معارف البرفسورة يوافقونني بانه اسم على مسمى، وان فوق رقة طباعها، وحلو شمائلها، وعذوبة حديثها تخيل لنا انها من (الجنة) وليست من تشكوسلوفاكيا ..!

قالت: وزوجي؟! اني أريد له اسما عربياً ..! فتذكرت بطاقة الاستاذ عمر افندي الصالح التي يقول فيها لصديقه فهمي بك (اقدم لحضرتكم البروفسور قاسلف زلنكه ومدامته) وهما مستشرقان يريدان الوقوف على احوال العرب الاصلية، فارجو مساعدتهما ما استطعتم وان «العفريت» قادر على تسليتهما ودمتم ..! فترجمت لها فحوى البطاقة وقلت سمه (عمر) فسرت كثيراً من هذا الاسم وصارت تناديه عمر.

* * *

وفي صباح يوم الجمعة الفائت اقلتنا السيارة من غزة الى المجدل وبعد ان تجولنا في اسواقها زهاء ساعة ونصف، والتقط البرفسور زلنكا بعض صور جميلة غادرناها الى قرية الجصاص الواقعة قرب عسقلان حيث نزلنا في مزارع صديقنا السيد سعد نزيه الحسيني نجل المرحوم احمد عارف افندي الحسيني مفتي غزة الاسبق. وهناك اخذت (حورية) تتحدث للفلاحين باللغة العربية، واخذ زوجها عمر — وتعيش الاسامى يا ابا جميل — يحدثهم باللغة العربية، ويصور بعض مناظر الفلاحين، وقد التقط صورة جميلة ونحن ملتفون حول الموقدة التي يغلون عليها القهوة. ثم امتطينا ظهور الخيل وذهبنا الى عسقلان، وجميل بنا ان نذكر هنا ان البرفسور زلنكا قد مثل فصلا مضحكا في ركوب الخيل، فان حصانه الكسول قد بلغ من الكبر عتياً فاستهواه هواء البحر العليل واضطجع على الرمال ...

ومن المضحك ان تعلم ان حضرة البروفسور كان لطيفاً جداً، فلم يعكر على الحصان مزاجه واضطجع معه على الرمال، ولم ينقذه من هذا الموقف غير كاتب هذه السطور اذ اعطاه حصانه «العفريت» واخذ حصانه «البليد» !!

ولكن البرفسور في هذه المرة كان متحمساً جداً فدفع بحصانه على غير قصد، الامر الذي حدا بحصان الست «حورية» ان يتعد فتملكها الخوف الا ان البرفسورة كانت اقدر من البرفسور لانقاذ نفسها فقفزت عن ظهر الحصان بينما كان البرفسور يتدحرج على الرمال من أثر الصدمة .. وارجوكم ان لا تضحكوا ..!

قد يكون من المفيد للعرب ان يدرس هذان المستشرقان حياة العرب البدوية، ويقفا على عاداتهم الفطرية، وجمالهم الطبيعي الذي لا يحتاج الى تطريه

وقد يكون حسناً من شاب عربي كالسيد سعد نزيه الحسيني ان يدعو هذين المستشرقين لزيارة غزة وقراها المجاورة بقصد الاطلاع على احوال العرب والوقوف على ما تحتويه بلادهم من سحر طبيعي وجمال فتان لا يتيسر وجوده في بلاد تغمرها المدنية المصطنعة.

والاستاذ زلنكا شديد الولع بالاغاني العربية القديمة، ويخيل الي ان الغاية الوحيدة التي قدم من اجلها الى هذه البلاد انما هي جمع بعض الاغاني بالحانها العربية وترجمتها الى لغته لجمعها في كتاب.

وان أنس لا أنس تلك الساعة الجميلة التي قضيناها على شاطئ غزة وهو يريد مني ان ألحن له بعض قصائد وطقاطيق لا تقدر عليها الا حنجرة (عبد الوهاب) او (أم كلثوم). وعبثاً حاولت ان اقنعه بان صوتي تنفر منه الظباء! فقد اصر الا ان الحن، وكان حق الضيافة يقضي بان اطيع. ومن حسن الحظ لم يكن احد يسمعني غيره وغير زوجته وصديقي سعد. وهنيئاً (للطرشان) في تلك الساعة!

* * *

ولقد لاحظت البرفسورة او السيدة حورية — كما اسميتها — انني طروب كثير المرح والدعابة فتلطفت كثيرا واطلقت علي اسم (كراوزسكو)!

قلت — كراوزسكو؟

قالت — نعم! انت صورة طبق الاصل عن صديقنا كراوزسكو فهو شاب مثلك ويشبهك تمام الشبه في شكلك وطباعك فاسمح لي ان اناديك كراوزسكو !!

بكل سرور يا صديقتي حورية!

ومن المفيد ان اذكر هنا بان مدام الاستاذ زلنكا متعلمة تعليما راقيا وهي — على ما ظهر لي — قديرة في قراءة الافكار وذات فراسة تكاد لا تخطئ موضعها. وهي كالمرأة الاوربية المتعلمة، لطيفة مع كل معارفها والمرأة الاوربية مهما سمت مداركها، ومهما بلغت من العلم والثقافة فانها لا تتعدى كونها امرأة لها حريتها ولها عاداتها.

ان الاستاذ وزوجته يتنافسان في درس اللغة العربية والوقوف على احوال وعادات العرب وانهما يحتفظان في منزلهما في تشيكوسلوفاكيا بمفروشات عربية نفيسة تدل على مبلغ حبهما للعرب

غزة: (حلمي ابو شعبان)

اخرى اذا ارادت ان تنجح وان تجيبها الحكومة الى مطالبها فليس امامها الا الالحاح المستمر والعمل الدائم واما الاكتفاء باحتجاج واحتجاجين وعقد مؤتمر فليس من ورائهما كبير فائدة اذا لم يكن هناك الحاح واصرار وعمل دائم. ومن كان في شك فليجرب.

الاعياد الانكليزية

والوطنيون

حارت الوطنية والله في اهل فلسطين لأنهم جميعهم يتكلمون في الوطنية والتضحية وينكرون على الانكليز استعمارهم ويأبون على جمعية الامم اقرارها وعد بلفور ولا يرضون باقل من استقلال البلاد العربية التام.

لكن اذا ما أقام فخامة المندوب السامي مهرجانا — وهو رمز الاستبداد وطاغوت الاستعمار — هرع اليه الفلسطينيون من كل حدب وصوب وخسروا الجنيهات لتناول فنجان شاي فقط. فهل تلبية دعوة المندوب شرفا يضحى لها بالمال والكرامة والوطنية.

لست ادري ولا الشيخ الفلكي يدري تفسير هذا المنطق ولا حلا لهذا اللغز.

انكليز — وعد بلفور — صهيونية لولا الانكليز لما كان وعد بلفور ولو لا وعد بلفور لما كانت الصهيونية ثم نخاصم الصهيونية ونترك الانكليز نقارع الفرع ونسالم الاصل. الانكليز اصل البلاء، يغذون الصهيونية بالمادة والروح، يغذون الصهيونية باحياء لغتها الميتة وجعلها في استواء واحد مع لغة القرآن ولغة الأكثرية ولغة العرب!

يغذون الصهيونية بنزولهم على رغبة الصهيونيين وتشجيعهم لجشعهم الاستملاكى

يغذون الصهيونية بتسهيل ادخال الوف المهاجرين الى فلسطين ولو كانوا يحملون المبادئ الشيوعية.

يغذون الصهيونية بترويج ما ينفعها ولو بارهاق العرب والحاق الضرر بهم

يغذون الصهيونية بوضع البلاد في ظروف اقتصادية قاسية لاجبار العرب على بيع اراضيهم من اليهود.

يغذون الصهيونية بكل ما يستطيعون وينكلون بالعرب في كل آن.

فاذا عرفنا هذا وتأكدنا ان الانكليز هم العدو الازرق للعرب فكيف تنظر الى من يجاورونهم ويجاملونهم:

(الوطنية) لا تلوم ضعاف النفوس من المأمورين الذين يدارون الحكومة لاخذ رواتبهم في آخر كل شهر خشية ان تستغني عنهم الحكومة ورفتهم.

«الوطنية» لا تلوم الزعماء المتنافسين في التقرب والتمسح باذيال المندوب وسياسته لأنهم يرون ان تثبيت زعامتهم متوقف على رضاء الحكومة، فمن رضيت عنه اصبح زعيما ومن جفته اضحى ذليلا.

«الوطنية» لا تلوم الصحافة المذبذبة التجارية التي تعمل لاقتناص الدراهم ولا تعمل لتكوين رأي عام في البلاد وسوقه الى طريق السداد.

«الوطنية» لا تلوم التجار ورجال المال ولا تطلب مناصرتهم لأنهم في شغل عنها.

نعم الوطنية لا تلوم المأمورين لان اكثرهم ليسوا ابناء الوطنية وقد حشرتهم الحكومة من كل ناحية ولو كانوا بلا كفاءة واغدقت عليهم الرواتب فنسوا الوطن والوطنية ولم يبق لهم هم الا المحافظة على الراتب ولو تجردوا من قوميتهم.

نعم الوطنية لا تلوم الزعماء لأنهم بنوا زعامتهم على نفوذهم في دوائر الحكومة والبصبصة لدى القائمقام او الحاكم او القاضي، وليس لهم في نفوسهم قوة الكفاح والنضال، فاذا زال ما استمدوا منه نفوذهم ذهبت زعامتهم ودالت وجاهتهم.

فهؤلاء الزعماء الحكوميون يرضون ان يكونوا خدما في مطابخ الحكومة ويستنكفون ان يكونوا دعاة حقيقيين للوطنية وقادة للشعب.

.. فهل نرضى بهم زعماء؟

الوطنية لا تلوم الصحافة ولا تلوم التجار ورجال المال. وغيرهم وغيرهم لأنهم يحافظون على منافعهم ومصالحهم فقط. وما طلب تجار برتقال يافا عنا ببعيد.

ولكن الوطنية تلوم انصارها وحملة مبادئها الذين يتشدقون في كل حفل وناد وتنعتهم الصحف بالمجاهد الكبير والوطني المتطرف والرئيس الجليل والشاب المتحمس.

نعم الوطنية تلوم هذا النفر وتستهزئ بهم لأنهم لم يرفعوا رأسها في جميع مواقفهم وقد لانت قناتهم امام خصومهم وخضعت رقابهم الى من يستعبدهم وسلس قيادهم الى من استخف بهم،

فاين مواقفهم التي افاخر بها، على اونه! على دوى! على ثرى! رايحين نعلن! من يتقدم فيذكر لنا ان فلانا وقف موقف الند للند امام مندوب او سكرتير! وقف رافعاً رأسه شامخاً بانفه قائلا بغضب: حكمكم غير عدل لا نرضا .. من منكم يا رجال البلاد دعي الى حفلة شاي او وليمة طعام فلم يحلم بها طول ليله ولم يحرص على وقتها ليلبيها ولو دفع نفقات باهظة

من منكم يا انصار الوطن رفض وساما او استنكر وليمة فرد ورقة دعوتها

كلنا يقول برفض الانتداب وما يتعلق به والتمسك بالاستقلال التام ضمن الوحدة العربية

وكلنا يعلم ان كل مظهر انكليزي في البلاد معناه الذل والاستعباد هو الاستعمار فاشتراكنا في الاعياد الانكليزية واعلان سرورنا في مهرجاناتهم دليل قاطع على قبولنا الاستعمار والاستعباد.

ان اثبات الوجاهة والتزاحم الشخصي والعائلي شيء، والوطنية شيء آخر.

هذا ميدان الجهاد، هذا باب التضحية فادخلوه وصرحوا ان من مبادئ الوطنية

خواطر عفريت

الوطنية العاملة

... مما يروى عن الازمة الماليةفي انكلترا ، انالانكليز اخذوا يكافحونها بشتى طرق الدعاية ، وصاروا يكتبون بالانوار الكهربائية «اشتر بريطانيا» والمهم انيفهم القارئ، انالامة الانكليزية عن بكرة ابيها قد لبت هذا النداء، وانا اعرف بريطانياً أراد ان يشتري في ليلة زفافه قبعة (بريطانية) فلم يجد ففضل ان يؤخر زواجه وان لا يشتري قبعة مصنوعة في غير بلاده ١٠٠ ولا يستغرب القارئ، هذا الروح من شعب ملك العالم بوطنية افراده ..

فان ثلاثماية شخص فضلوا ان ان يقضوا فصل الشتاء في مرفأ بريطاني من ان يقضوها على شاطئ الريفيرا لكي تكون نزهتهم (بريطانية) وهكذا فان الانكليز لا يلبسون غير ملابس بريطانية ، ويتنزهون نزهات بريطانية وليس غريبا اذا بلغت بهم الوطنية الى هذا الحد !!

أما عندنا فان الشاب يخجل لو لبس من مصنوعات المجدل او غزة ولا يكون «شيكاً» الا اذا لبس بريطانيا او يهوديا وزار «تل أبيب» في كل شهر عشرين مرة ، وبرضه عايزين استقلال ١٠٠

انتخابات المجلس ..!

لست ادري من ابن تأتي للمرآة هذه الاخبار (الشيطانية) عن انتخابات المجلس الاسلامي !؟

هذا ما قاله لي صديق (برومجلسي) فقلت له : عندها عفاريت ١٠٠

قال : أعوذ بالله من عفاريت المعارضة !

وكادت عيناه تغرورقان بالدموع، ثم رفع رأسه وقال : —

«يعني راح تلاقوا غير الحاج أمين»

قلت : اذا كان ليس في فلسطين غير الحاج أمين دعونا نرفع عريضة الى الله ايبقيه خالداً الى أبد الآبدين لكي لا تموت بموته فلسطين !

قال : وراح تلاقوا احسن منه ؟

قلت : لا ...

قال : والطف منه ..

قلت : لا ..

قال : وعايزين ايه ؟

قلت : لا شيء ..

غداً نخوض معاً معركة الانتخابات وأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ... ولو كره الجاسيون !

مدام زلنكا ١٠٠

هي من اذكى النساء الاوربيات واقدرهن على قراءة الافكار ، وقد اطلقت على كاتب هذه السطور عدة اسماء مختلفة في مناسبات عديدة ، اذا اضيفت الى الاسماء الاخرى اصبح عددها كالاسماء الحسنى ١٠٠

وتعلمت منها من لغة «الشاك» اربعة كلمات وهي : (بتشكى) ومعناها جيل و (نازدر) ومعناها صحتك و(لنزنوت) ومعناها انزع الورقة) ..

وعلى هذا قلت لها عندما سافرت — بتشكى ١٠ !

ولكنها قالت : مش ممكن علشاني !

امس واليوم

بالامس كنت تحدثين
فؤادي الجذل الطروب
واليوم أصبح وحده
نهب الوساوس والخطوب

(عفريت)

المقه ان لا نشترك مع غاصبي حقنا بل نهمل أعيادهم وافراحهم واحزانهم القومية ونمر عنهم لانهم ليسوا منا . نعم يتوجب على كل وطني مخلص ان يعاكس جبروتهم وطاغوتهم فيظهر الحزن في أيام سرورهم ويعلن الفرح في ايام احزانهم وبرفض دعواتهم القومية والسياسية ويسجل سخطه واستياءه منهم ويبرهن لهم على تمسكنا باعيادنا وعدم رضانا عن سياستهم الغاشمة وانهم غرباء عنا والبلاد ناقمة عليهم

من يفرج الكرب ويكشف الغمة من رجالنا الوطنيين ليكون قدوة صالحة في مضمار الفضيلة القومية ويأبى تلبية الدعوات السياسية والاشتراك في مهرجانات الانكليز الذين يعملون على هدم العرب

هو

الى اوروبا

يغادرنا غداً الى اوربا حاكم صلح يافا الدكتور سليم شحاده مع عائلته الكريمة. وسيمكث هناك مدة ثلاثة اشهر يزور في اثنائها ايطاليا وفرنسا وانكلترا رافقتهم السلامة .

سفر ميمون

غادر الى الحمة ومنها الى سوريا ففرنسا السيد خليل اسحق المصو مع عائلته الكريمة . وسيبقى في فرنسا مدة ثلاثة اشهر يزور في خلالها اشهر مدن فرنسا . فنرجو له وللعائلة سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

جمهورية الشيلي

قام ضباط الطيران في جمهورية الشيلي بثورة فاستقال الرئيس والفت حكومة جديدة من الثوار

يكذبون الجامعه

جاءنا بيان موقع من ٦١ ذاتا من عائلة المصري الكريمة بنابلس يكذبون فيه الجامعه العربيه في عددها الصادر في اول صفر رقم ٨٧٧ تحت عنوان الشيء بالشيء يذكر من انه بمناسبة زفاف السيد عمر عاشور، وعند قدوم فرقة الموسيقى لمنزل الوجيه الحاج طاهر المصري هتفت الجماهير امام منزله بحياة «سماحة المفتي» فاشترك جميع عائلة المصري وكل من كان بالمنزل بهذا الهتاف .

ويقول الموقعون ان هذا الخبر كذب وتزوير ولا ظل له من الحقيقة .

مأساة

الدكتور نصري عطاالله

اصدر حاكم صلح جنين بصفته قاضيا للتحقيق ، امراً باعتقال محمد وفريد ارشيد من قرية اكفير التابعة لجنين بتهمة اشتراكهما في تدبير مؤامرة اغتيال المأسوف عليه الدكتور نصري عطاالله . وقد اعتقل الاثنان يوم السبت المنصرم .

مدير المشروع

الانشائي

يسافر اليوم الاربعاء المستر فرنش مدير المشروع الانشائي بالاجازة لمدة شهرين وسينوب عنه مدة غيابه معاونه المستر لويس اندروس

ميزانية الحكومة

والبلديات والمجالس المحلية

يهتم قلم المطبوعات في هذه الايام بترجمة ميزانية الحكومة السنوية وميزانية كافة البلديات والمجالس المحلية في فلسطين وستنشر هذه الميزانيات قريبا

حفلة تأبين

للمرحوم علي جارالله

قررت نقابة المحامين العرب بالقدس اقامة حفلة تأبين كبرى لفقيد القضاء المرحوم علي جارالله بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته . وستدعو النقابة بعض القضاة معها في تنظيم الحفلة .

مرور عام

على وفاة الحسين

احتفل يوم السبت الماضي في عمان بمرور عام على وفاة المغفور له الملك حسين بن علي ، وكان من الخطباء سماحة الاستاذ سعيد الكرمي وفؤاد باشا الخطيب والشيخ نديم الملاح وغيرهم .

منقذ ايطاليا

تحتفل ايطاليا قريبا بمرور ٥٠ عاما على وفاة الجنرال غاريبالدي صاحب الفضل الفضل الاكبر في انقاذها وتحريرها .

تصحيح خطأ

وقع خطأ في الاعلان الصادر بتاريخ يوم السبت الواقع في ٤ حزيران بخصوص بيع ملك من دائرة الاجرا العائد الى برنابه دمياني انه جرت عليه الاحاله الموقته لوضعه في المزاد لمدة ١٥ يوما والصواب هو وضعه لمدة ثلاثين يوما وعليه اقتضى التنبيه للعموم

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٤٩٧٣ سنة ٣١ نمرة السجل ٢٩٩ — ١ عقد ١٢٧١ سنة ٢٨ تاريخ ١٥-٨-٢٨ المقدار كاملا الجنس دار سفلي متكونة من اربعة غرف وليوان ومطبخ وحمام وغرفة خارجية الموقع البقعه البلدة قدس جديدة ذراع ٨١٩ القيمة المخمنة جنيه ١٢٠٠ الحدود: شرقا ورثة ميكيل سابقا والان احمد عاشور واخوانه غربا طريق شمالا كرم الحليلي سابقا والان صادق افندي الفتياني جنوبا خليل الوعري سابقا والان احمد افندي عاشور واخوانه

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى احمد افندي عاشور واخوانه المديونين الى الخواجه دمتري تاكوس بمبلغ ٨٠٠ جنيه والفائدة والرسوم والرهون بمقابلة المبلغ المذكور بموجب عقد الرهن المبين تاريخه ونمرته بعاليه وبلغ بدل المزايدة ٤٠٠ جنيه وحيث جرت الاحاله الموقته صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة خمسة عشرة يوما

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المده المذكورة من تاريخ هذا النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة ولا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار الاعلان الكيفية .

٢-٦-٣٢

مأمور الاجرا

(اعلان)

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٥٨٢ سنة ٣٢

المقدار كاملا . الجنس دار سفلي وعلوي محتوية على اربعة غرف علوي واربعة غرف وايوان وسط وساحة سماوية مع غرفتين وبئر ماء سفلي بئر ومخزنين ومنافع واربعة دكاكين الموقع بيت اسرائيل البلدة قدس جديدة القيمة المخمنة جنيه ١٢٠٠ الحدود: شرقا طريق غربا رفقه استير شمالا داويديونا جنوبا طريق.

ليكن معلوما لدى العموم انه

طرح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الخواجه اسرئيل مشايوف المديون الى الخواجه مائير وخاتون بنت صالح بمبلغ ٦٤٥ جنيه والرسوم والفائدة والرهون بمقابلة هذا المبلغ بموجب عقد نظامي مستحق الوفا وحيث بلغ بدل المزايده مبلغ ٧٠٠ جنيه وتقرر عليه الاحالة الموقته صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنه ولا يقبل ضم اقل من خمسة بالمايه مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

٢-٦-٣٢

مأمور الاجرا

(اعلان)

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ١٢٧٥ سنة ٣١ المقدار ١٢ حصه من ٨٨ حصه الجنس دار متكونة من ٩ غرفه وبئر ماء ومنافع واربعة دكاكين الموقع بيت اسرائيل البلدة قدس جديدة المساحة ٨٦٦ القيمة المخمنة جنيه ١٢٠ الحدود : شرقا طريق غربا كذا شمالا كذا جنوبا هرشر ليب

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى ياول بنحاس زاكس المديون الى زوجته ليا زكس بمبلغ ستة جنيهات نفقه شهريه وبلغ بدل المزاد على طالب الشرا مبلغ ٦٠ جنيه ونظرا للنقصان الفاحش عن القيمة المخمنة صار تمديد مدة المزايدة شهرا واحدا اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان

فمن يرغب شراء الحصه المذكوره يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المده المذكوره ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية.

٣١-٥-٣٢

مأمور الاجرا

الوزارة اليونانية

استقالت الوزارة اليونانية الجديدة فتفاقمت المشاكل الداخلية . وقد الف فنزيلوس الوزارة الجديدة

المجلس النيابي السوري

شهدتها دمشق امس بوما تاريخيا عظيما في حياتها النيابيه الجديدة .

فلبست حلة من الفرح واعلقت حوانيتها احتفالا بهذا اليوم وسار الناس بمهرجانهم الكبيرة يحيون المجلس ذلك المجلس القوي من عليهم سنون طويلة وهم ينتظرونه فصلوا بعد ذلك الصراع الطويل بينهم وبين السلطة الفرنساوية

وكان النصر حليف المعتدلين من الوطنيين الذين رأوا بنظرهم الثاقب ان الاعتدال خير الطرق التي توصل الوطنيين الى امانيهم ورغباتهم وليس بالتطرف مع الدول القاصية القوية الا كا وسيلة من وسائل الانتحار التي يستجر الوطنيين اذا لم يكن للمتطرفين لهم قوة وسائل مادية ومعنوية تلجيء المستعمر (بكسر الميم) على النزول على ارادتهم فقد هرأت سوريا الى الطبيعية والتقدم في سلم الاماني الوطنية وان رغباتها لا بد وان تتحقق على ممر الايام والفضل في ذلك يعود الى اولئك الوطنيين الذين عرفوا كيف يتفاهمون مع السلطة وكيف يحرزون من المغانم الى بلادهم بحسب ما لديهم من ظروف ووسائل مادية ومعنوية .

جاء المندوب السامي الى دمشق يوم الاثنين وتوافد النواب من كل الجهات في ذلك اليوم فخرجت السيارات والوفود لاستقبالهم على مسافات بعيدة وفي ليلة الثلثاء اقام لهم ... بك البكري في احد القصور البلدانية أدبة عشاء ليتصافح فيها النواب وليعرف النائب منهم اخاه ... وامس فتح المجلس بحضور المندوب وقناصل الدول والرؤساء الروحانيين وعدد كبير من وجوه المدينة ... الاعضاء ... الجلسة ... على ... القانون الاساسي

اما المواد التي ستعرض على المجلس في هذه الدورة الاستثنائية فهي ١) انتخاب ... المجلس : الرئيس ، نائب الرئيس ، سكرتيرين ، وثلاثة مراقبين .

٢) انتخاب رئيس الجمهورية

٣) تثبيت الانتخابات

٤) تحديد راتب رئيس الجمهورية والتعويض السنوي لاعضاء المجلس

ثم بعد انتهاء هذه الاعمال تختم الدورة الاستثنائية .

ولا يعلم بعد من الذي يقع عليه الانتخاب ليكون رئيسا للجمهورية لاختلاف الاعضاء فيما بينهم على الوظائف ولكن المطلعين يعتقدون ان الذي يحوز الاكثرية هو صبحي بك بركات رئيس الحكومة السورية الاسبق واحد نواب الشمال .

فعسى ان يوفق هؤلاء النواب الى خدمة بلادهم خدمة حقيقيه فتنسى سوريا الايام السود الماضيه وتستقبل اياما صافية وتجوا هادئا تسود فيه السكينة والتجاح والصفاء

وأما نحن في فلسطين فما زلنا نتطلع الى كل البلاد التي انفصلت من جسم تركيا فنراها تتقدم في سلم السياسة تقدما مرضيا فنصبو ان يكون في فلسطين مجلس نيابي كما في العراق وسوريا ولكن ... الانكليز في فلسطين ...

آه من الانكليز !!

من المسؤول عن الخبز في المدن

وهل أقل من هذا ؟ ؟

اعتاد الناس في زمن الاتراك ان يروا البلديات تهتم بامر الخبز واللحم والحليب وسائر الحاجيات الضرورية فلم يكن باعة هذه الاصناف يجرأون ان يزيدوا اسعارها او يتلاعبون في وزنها ، ولكن اليوم لا رقيب ولا مفتش على هذه الحاجيات فالباعة يتلاعبون باسعارها وبوزنها كما يشاؤون . فمن هو المسؤول يا ترى عن تعهد الاصناف ؟ ؟

اما البلدية فتقول ان الامر لم يعد في يدها بل في يد الحكومة ، واما الحكومة فهي بالمرصاد وتركت الحبل لهولاء الباعة فيتلاعبون كما يشاؤون . فلماذا كانت الحكومة لا تهتم على الاقل بمثل هذه المسائل البسيطة وتحافظ على الاهالي من تلاعب هولاء الذين لا يخافون الله ولا يهابون انسان فبأي شيء تهتم يا ترى ؟

الا ترى الحكومة الحالة الاقتصادية السيئة في البلاد وهل العلم ان عددا كبيرا من الناس ينامون بلا عشاء ؟ وهل تصدق انها لا تلتقي بعامل وسألناه عن حالته الا واجاب نحن اليوم نكتفي بنصف اكله لاننا في اليوم الذي نشتغل فيه لا نجد في اليوم الثاني ما نأكله ...

لنقل لنا الحكومة اية دائرة هي المسؤولة عن هذه الاصناف لنطالبها بالمراقبة عليها واما ان يكون شغل الحكومة الشاغل ان تجمع الضرائب ... يوم اذا بقيت الحالة هكذا لا تجد فيه من يقدم لها هذه الضرائب ...

والامة تطالب بالعدل لان ما تأخذيه منها من الضرائب ... من اخذ الاجرة ... بالعدل ...

الآثار القديمة

في جبل الروم

... هذه الاثار القديمة في شرقي الاردن ان قدس الاب سافيجناك التابع لمدرسة التوراة والاثار الافرنسية في القدس قام بزيارة قصيرة الى جبل الروم الذي يقع على بعد ٢٥ ميلا من شرقي العقبة وعند ... زيارته بعض النقوش والاثار هنالك التي ... الاخطبطا ... رجال الاثار كالمستكوني ... والكولونيل ... الذي سبق له ان خيم بين اطلال ذلك المكان دون ان تخطر له اهميته الاثرية ونقل النقوش النبطية واليونانية وبعض النقوش الاخرى البارزة الشكل والتحليل التي اكتشفت هنالك ان ذلك المكان كان في معبدا تتعبد فيه الالهة العرب القديمة « اللات » الى ... ذكرها مع العزة ...

واستدل من النقوش النبطية ان انشاء هذا المعبد تم في عهد الملك النبطي ربعئيل الثاني (سنة ٧٠ — ٦ قبل الميلاد) ويلوح ان قبيلة واحدة فقط كانت تقيم طقوسها الدينية في ذلك المعبد حتى ظهور الاسلام

واكتشف معبدا اخر صغيرا على بعد ٩ اميال من شرقي جبل الروم عثر فيه على نقوش نبطيه نقشها احد الكهنة وقد جاء فيها ذكر اسم « اللات » الاهة ارم ؟ اسم جبل الروم .

وستنشر قريبا المواد التي جمعت في مجلة « ريفو بيبليك » وسينشر قدس الاب سافيجناك التنقيب لتتمة المعلومات الميسورة عن هذا المكان الذي يعرفه القليلون .

تاليف جمعية

جديدة

جاءنا ما يلي :

ان الحالة السيئة التي وصل اليها الفلاح تستوجب العمل على ما فيه تخفيف هذه الويلات والنكبات المنصبة عليه من كل حدب وصوب .

وعليه فالرأي بعض الشبان الغيورين من اهالي قرية بيت اكسا التابعة لقضاء القدس ان لا مناص من تاليف جمعية تاخذ على عاتقها العمل لجمع الكلمة واصلاح ذات البين والنهوض بالقرية اخلاقيا وعلميا وادبيا واجتماعيا فعقدوا عدة اجتماعات تمهيدية تالفت على اثرها لجنة تحضيرية وهذه بدورها دعت اهالي القرية الى اجتماع عام لانتخاب الهيئة الادارية ففاز السادة :

عبد الحميد جابر : رئيس

محمود يعقوب : نائب رئيس

حسن الخطيب : سكرتير

محمود عبد الحميد : مراقب

محمد الخطيب : امين الصندوق

وقد تلقت الجمعية كتابا من حضرة حاكم مقاطعة القدس مؤرخا في ٣١ مايس سنة ١٩٣٢ يتضمن اعترافه بوصول الاوراق المختصه بتأليف الجمعية وطلب نشر ذلك في احدى الجرائد بموجب المادة ٦ من قانون الجمعيات العثماني . وتفضلوا بقبول الشكر والاحترام .

٢٩ محرم سنة ١٣٥١ ، ٣ حزيران سنة ١٩٣٢

سكرتير جمعية الشبان المسلمين

في بيت اكسا

حسن الخطيب

عقد قران

اجري في عكا يوم السبت عقد قران صديقنا الدكتور عثمان الحمرة على كريمة السيد جاد حبيشي وقد اقتصرت الحفلة على الاهل فقط .

فالمرآة تهنيء العروسين وتتمنى لهما حياة سعيدة بقضيانها بالعز والصحة والهناء

الحر في القدس

اشتد الحر في القدس منذ اول هذا الاسبوع اشتدادا لم تر مثله بعد في هذه السنة فقد بلغت درجة الحرارة ٣٨ في الظل و٥٥ في الشمس . وقد اغمي قبل امس على احد الجنود الانكليزية من شدة الحر فنقل في الحال الى المستشفى

فاذا كانت هذه درجة الحرارة في القدس فماذا تكون الحالة في السواحل ؟

فالجو مصيف بحمد الله يا سكان السواحل هنالك بدون الطقس الجميل والهواء العليل

مرفا حيفا

علمت البالستين بوليتين ان الاعمال في مرفا حيفا ستنتهي في ربيع سنة ١٩٣٣ وان ولي عهد ملك الانكليز البرنس اوف ويلس سيدعى الى حفلة الافتتاح وكذلك سيدعى الى هذه الحفلة جميع الملوك وكبار الشخصيات في البلاد المجاورة .

وستتألف في القريب العاجل لجنة من كبار موظفي الحكومة وكبار الوطنيين تدعى حفلة افتتاح المرفأ لترتيب هذه الحفلة

مدرسة البلدية

في غزة

قال مراسلنا في غزة

زارت قرينة رئيس بلدية غزة مدرسة البلدية للاناث وتجولت في صفوف المدرسة وشاهدت الاشغال اليدويه فيها فسرت كثيرا من عناية مديرة المدرسة السيدة بهية فرح ومعلماتها النشيطات فنحن نشاركها في الثناء على مديرة المدرسة ومعلماتها ونسجل هذا الشكر تشجيعا لهن واعترافا بخدمتهن للمدرسة

اعلان

يبيع ملك من دائرة اجرا القدس نمرة القضية ١٩٥٨ سنة ٢٩ نمرة سجل ٣ - ٦ التاريخ في ١٧—٨—٢٧

المقدار كاملا الجنس دار مع بستان ومحتوية على تسع غرف و ... ومنافع وتقسم قسمين سفلية الموقع باب الساهرة البلدة قدس المساحة ٤٠٠٠ ذراع القيمة المخمنة ٣١٥٠ جنيه الحدود شرقا ارض الوقف غربا محمد افندي يونس والطريق شمالا محمد افندي يونس جنوبا ارض المارستان .

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى هاشم افندي يونس واخوانه ووالدتهم المديونين الى الخواجه صالح الشليق بمبلغ ٩ جنيه والرسوم والمرهون بمقابلة المبلغ المذكور بموجب المدة المبين تاريخه ونمرة سجله بعاليه وبلغ بدل المزايدة على طالب الشرا مبلغ ٧٥ جنيه ونظرا للنقصان الفاحش عن القيمة المخمنة تقرر تمديد مدة المزاد لشهر فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة ولا يقبل الضم اقل من ٥ بالمائة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

٢—٦—٣٢

مامور الاجرا

أديب النشاشيبي

رسالة مصر — لوكيل الجريدة

زعيمة المرأة والنهضة النسائية

وزارة المعارف ومدارسها — في بيت هـدي هانم شعراوي — حرم سعد باشا زغلول — الاتحاد النسائي الدولي — اعانة الحكومة المصرية للمدارس الشعبية دار الكتب العربية

هدى هانم شعراوي معلومة الاسم لدى العموم ولكنها مجهولة الشخصية لدى الكثيرين. ساعدني الحظ لان اكون بصحبتها وضيافتها طيلة يوم الخميس ٢-٦-٣٢ من الصباح حتى المساء فوجدتها الام الرؤوم على اطفال المدارس والمحسنة الكريمة للمحتاجين الذين يؤمون بيتها بالعشرات والمرشدة الصائبة لعموم الهيئات التي لا تنفك تخاطبها تليفونياً . هي الحركة الدائمة التي لا تكل ولا تمل من السعي والعمل في سبيل المرأة ومصر والشرق لقد وجدتها حقاً — مثال نهضة مصر —

قدمتني في بيتها الى عقيلة محمود فهمي باشا والآنسة سيزا نبراوي محررة مجلة مصر الافرنسية التي انتدبتني لان اكون مراسلاً ووكيلاً لمجلتها في فلسطين والآنسة حورية والآنسة حواء ادريس وجميعاً مع معلمات بعثة مدرسة النجاح الوطنية بحيفا تناولنا طعام الغداء على مائدتها .

واليك ايها القارئ مختصراً لبعض احاديثها تاركا التفصيل لوقت اخر :—

اول يوم رفعت به المرأة المصرية الحجاب يوم من ابريل سنة ١٩٢٤ وذلك عندما رجعت واعضاء الوفد النسائي المصري من اوربا على اثر اجتماع الاتحاد النسائي الدولي الذي ننتمي اليه .

انا احبذ التعليم العالي للفتاة والتعليم المختلط وما الحادثة التي وقعت مؤخراً في الجامعة الا ضبابة سوف تنكشف وسيظل التعليم على ما هو عليه الان اذ لدينا في الجامعة لجانب الشبان فتيات في أقسام الطب والمحاماة والهندسة وخلافه .

نعم سوف لا أنسى ان ادعو سيدات فلسطين للانضمام الى الاتحاد الدولي النسائي متى عقدت اول جلسة لنا في مصر في القاعة الجديدة التي بنيناها حديثاً (وقد رافقتني لزيارة القاعة ومدرسة الاشغال والفنون . ومعمل الخزف وكان برفقتنا معلمات مدرسة النجاح .

وبعد الظهر طافت بنا على عدة آثار قديمة مثل دار الصرابي المبنية في القرن السادس عشر وفيها من الاثار والنفائس الشيء الكثير ثم على خان الخليلي حيث قدمت عقداً ثمينا هدية الى الانسة جمال كرم معلمة اللغة العربية في البعثة تذكاراً واعترافاً بنبوغها وعبقريتها وفي المساء اوصلتنا في سيارتها الى الاوتيل فكان ذلك اليوم يوما تاريخيا من ايام حياتي

وزارة المعارف

اهتمت وزارة المعارف باعضاء بعثة مدرسة النجاح فاوقفت على خدمتها سيارة خاصه واحد مفتشي المعارف ليطوف بها على أهم المدارس فزرنا مدرسة روضه الاطفال ومدرسه ثانويه ومدرسه المعلمات الراقيه ومدرسه تعليم التدبير المنزلي والاشغال والفنون

وقد انتهزت الفرصه فقابلت شميد بك الابان سكرتير وزير المعارف الذي احالني على مراقب مدارس العاصمه لاجابه أسئلتي واليك ماوقفت عليه :

تعطي الحكومه اعانه للمدارس الوطنيه الشعبيه مبلغا يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ جنيه في السنه ثم تمنح هذه المدارس هبات اخرى ثلاثه . الاولى اذا كان لديها معلمات او معلمون ذوو شهادات عاليه او كانوا اخصائيين والثانيه اذا ادخل على المدارس اقسام لتعليم الفنون والتدبير المنزلي خصوصا في مدارس البنات والثالثه اذا توسعت المدرسه وزادت في بنيانها واقسامها وهذه الهبات يعادل مجموعها ٥٠٠ جنيه في السنه لكل مدرسه فهل تسمح حكومه فلسطين ؟

نحن لا نريد أن نطالب حكومه فلسطين بهذه الاعانات الى مدارسنا الوطنيه ولكننا نكتفي منها بأن تكف عن مشاكستها ووضع العراقيل في سبيل تقدمها فقط لا غير .

حرم سعد باشا

وكان لنا الشرف العظيم بأن قدمنا في بيت هدى هانم شعراوي الى حرم زعيم الشرق المرحوم سعد باشا زغلول التي سوف أتشرف بقبول دعوتها الى بيتها مع معلمات بعثة مدرسة النجاح وربما صحبتنا ايضاً هدى هانم شعراوي والآنسة سيزا نبراوي .

دار الكتب العربية

ومن جملة الامكنة التي زرناها دار الكتب العربية برفقة صديقي وزميلي الاستاذ توفيق حبيب المحرر في جريدة الاهرام فسررنا جداً بما رأيناه .

كتاب فلسطيني قديم

وفي دار الكتب وجدت بين الكتب القديمة المعروضة كتابا قديما في علم اللاهوت تأليف الخوري اسبيريدون صروف « جد والدي » مطبوعا في القدس ومعروضا بين مطبوعات فلسطين القديمة

تكريم اعضاء البعثة

لا يزال الادباء وارباب العلم والصحافة يقيمون الولائم الحفلات لاعضاء بعثة مدرسة النجاح الوطنية الحيفاوية ولا يمر يوم دون ان يدعوها احدهم الى مكان اثري او حفلة وقد اهداها الاستاذ الشاعر الكبير المراوي بك مجموعة كتب واناشيد من تأليفه ونظامه

مغادرة القاهرة

من المرجح ان يغادر اعضاء البعثه ووكيل هذه الجريدة المرافق لها القاهرة الى الاسكندرية يوم الثلاثاء في ٧-٦-٣٢ ومنها اعود الى فلسطين بعد زيارة معاهدها والتعرف على كبار القوم فيها .

الحليب يا ادارة الصحة

على عينك يا تاجر

الى مدير الصحة

اذا قلنا لادارة الصحة التي من واجبها ان تهتم بصحة الاهالي ان باعة الحليب يبيعونه ممزوجا بالماء اكثر من نصفه ولسان حالهم يقول „ على عينك ياتاجر فلا نكون مبالغين .. واذا قلنا لها ان قد مر علينا ٨ سنوات لم نشاهد فيها مأموراً صحياً في حيفا يفحص الحليب ليرى اذا كان صافيا او مخلوطاً فلا نرتكب جريمة الكذب

لا يجوز ايتها الادارة المحترمة التي تكلفين البلاد عشرات الالوف من الجنيهات في كل سنة ان تغمضي عينيك عن هذا الامر الذي ندعوه بسيطا وتدعي باعة الحليب يبيعون حليبهم كما يشاؤون ، واذ كان الحليب مخلوطا بماء نقي صاف لهان الامر ولكننا نخشى ان يخلطوه بماء غير نقي وهناك الطامة الكبرى .

باعة الحليب يجولون في الصباح الباكر يبيعون حليبهم اي قبل ان يستيقظ مأمورو الصحة من النوم فلا عجب اذا كانوا لا يخشون المراقبه لانهم يبيعون كل ما عندهم من الحليب وهم آمنون مطمئنون . افلا تنبه دائرة الصحه هؤلاء المأمورين ان يستيقظوا مرة في العمر باكراً جدا ويقفوا في منعطفات الطرق يقبضون على كل بائع او بائعه حليب ويفحصون حليبهما ؟

اذا فعلت الدائرة ذلك مرة واحدة عرفت كم هناك من الغش ، وكم يدفع الاهالي ثمنا للحليب وهم في الحقيقه يدفعون ثمن الماء الذي في الحليب .

تهاون بوليس

الى مدير الامن العام

جاءنا كتاب مفتوح الى سعادة مدير الامن العام من السيد محمد سعيد عبد القادر عبد الهادي يقول فيه ان له خادمة سرقت من خزانته ٣ جنيهات ثم فرت الى الناصره وقد شاهدها بعض الناس في طريقها الى المفوله فذهب الى دائرة البوليس واخبر المفتش توفيق افندي السراج بالامر وطلب منه ان يخابر بذلك بوليس الناصرة ويقبض على السارقة . فأجابه المفتش ان البوليس لا يمكن ان يحضرها فاذهب انت واحضرها . فلما رأى ذلك كتب له استدعاء رسميا واعطاه ٥ قروش اجرة تلفون الى الناصرة ولكن المفتش عاد وقال له اذهب انت وفتش على الخادمة في الناصرة .

فالكاتب يناشد مدير الامن العام المشهور بسهره على راحة الاهالي وتدقيقه واهتمامه بكل ما يقال عن افراد البوليس ان ينظر الى هذه الحادثة بعين الاهتمام لان البوليس انما اقيم لخدمة الاهالي والمحافظة على راحتهم ..

بلدية القدس

ادارة المياه

يعلن الجمهور انه بالنظر لشح مياه الينابيع ستورد المياه للمشتركين في كل ثلاثة ايام مرة اعتبارا من ٥ حزيران سنة ١٩٣٢ لاشعار آخر

عن رئيس بلدية القدس
أ. كوخ
مهندس المياه

ذكرى

ابرهيم باشا فى مصر

احتفلت مصر بمرور مئة سنة على فتح ابراهيم باشا سوريا.

ونحن بهذه المناسبة نذكر ان فلسطين لم تذق طعم العدالة الا فى ذلك الوقت بشهادة كل الذين كانوا في ذلك العصر . وقد اتفق اننا اجتمعنا ونحن صغار ببعض الذين عاصروا ابرهيم باشا بل ببعض جنوده الذين حاربوا معه في عكا والقدس ، فرووا لنا القصص التالية عن عدله نرويها للقراء على علاتها :

قال محدثي :

خرج فلاح وامرأته من احدى قرى عكا، ومعهما حمار ووجهتهما المدينة فلما جاء الليل ، وكانت عكاء بعيدة قال الرجل لامرأته خير لنا ان ننام تحت هذه الشجرة من ان نذهب الى عكا في هذا الليل الدامس ، فاسهر انا ثلث الليل على الحمار وتسهرين انت الثلث الثاني ويسهر ابراهيم باشا الثلث الثالث .

فسهر الرجل حصته ونام ، ثم جاء دور امرأته فسهرت نصيبها ونامت فلما استيقظا في الصباح وجدا ان الحمار قد سرق ، فذهبا الى عكا وقصا على ابرهيم باشا ما وقع . وقالا له ان الحمار قد سرق في الثلث الثالث من الليل اثناء حراستك

فقال لهما اذهبا وناما تحت تلك الشجرة فيأتي الحمار .

وهكذا كان ، فلما استيقظا في الصباح وجدا الحمار مربوطا فاخذاه ودعوا لحاكم البلاد بطول العمر .

وهناك قصة رويت لنا فى عكا وهي انه سرقت دكان في عكا فذهب صاحبها واشتكى لابرهيم باشا . فجمع الاهالي فى الساحة الواسعة الواقعة بين البوابتين وجيء بباب الدكان فانهال عليه ابرهيم باشا بالضرب بسوط كان بيده وكان كلما ضربه مدة اقترب من الباب واناخ باذنه وجعل ينصت ، والناس ينظرون الى هذا العمل وهم صامتون معجبون ، فقال ابرهيم باشا بعد ان كلت يده من الضرب : ان الباب يقول لي ان الذي سرق الدكان قد ترك أثرا على طربوشه ، فلم يكن من السارق الا ان رفع يده الى طربوشه فى الحال ليرى ذلك الاثر .

فدعاه ابرهيم باشا وقال له اذكر لي الحقيقة ولا تخف .

فاعترف السارق بالامر واعاد المسروقات الى صاحبها وسيق هو الى السجن .

وهناك قصة أخرى يروونها وهي ان احد جنود ابرهيم باشا اخذ عنوة وقسرا كوبا من اللبن من احدى البائعات وشربه ولم يدفع ثمنه . فذهبت هذه واشتكت الى الباشا ، فجمع ابراهيم جنوده، وقال للمرأة : هل تعرفين الجندي الذي أخذ منك كوب اللبن فقالت اني اعرفه . ثم جالت بين الجنود واخرجته من بينهم .

فقال لها الباشا ، سابقر الآن بطنه فاذا لم يخرج منه اللبن بقرت بطنك فهل ترضين بذلك ؟؟

قالت نعم وهي لا تصدق ان الباشا يبقر بطن الجندي .

فاستل الباشا سيفه وبقر به بطن الجندي فى الحال ، فخرج منه اللبن ، فعلم صدق المرأة . ثم فتح كيسه وناولها ثمن الكوب وقال للجنود ارفعوا هذا الكلب وادفنوه ...

وقد ذكر لنا الناس ان هذه الحادثة علمت الجنود ان لا يعتدوا على احد من الناس .

قلنا ان البلاد العربية ينقصها ذلك الحاكم المستبد العاقل ، ولا أظنها تسير فى سلم العمران الا اذا قيض الله لها رجلا مثل ابرهيم باشا يعرف كيف يحكمها بالعدل والاستبداد والعقل والحكمة...

فيحق لمصر اذن ان تفتخر بابنها البار بل هو فخر البلاد العربية كلها ...

بجانب بطركية الروم الكاثوليك

مطبعة مرآة الشرق — القدس